✍ هذا المنشور خاصٌّ بالبرنامج المكثف للدروس المرئية في فيس بوك إن شاء الله

وفيه بيان: ((الأهداف العامة — العلم المختار للدراسة التطبيقية وتفاصيلها — الكُتب المختارة للدراسة والتطبيق- مواعيد الدروس- طريقة المدارسة- مواعيد الجلسات وغير ذلك من تفاصيل))

۞ الأهداف العامّة :

۞ ((بناء طالب العلم وتكوينه))

۞ ((الانتقال من مرحلة الثقافة العامة /السطحيّة إلى ميدان التأصيل والتخصُّص))

۞ ((الانتفاعُ من المعرفة))

۞ لماذا هذه المُدارسة (المعاني الرئيسةُ) :

- حتى يكون طلبُ العلم قُربة لله تعالى وعملا صالحًا ...ليس وسيلةً لدُنيا (شُهرة، مال، منزلة)
- حتى يكون طلبُ العلم قِيمةً مركزية في حياة الطالب، ومشروعَ عُمُرٍ .. ليس أمرًا ثانويا يُعطى فضولَ الأوقات
- حتى يكون وسيلةً لإصلاح النفس وإصلاح المسلمين ... وليس مجرّد جمع معلومات ومعارف .
- حتى يكون الطلبُ منهجيًّا .. وليس عشوائيًّا.
- ليتحوّلَ الدرسُ العلمي من عبءٍ ومَلل إلى مُتعةٍ وقُرّةِ عينٍ.
- ليتحوّل الدرس العلمي من تحفيظ وتلقين إلى : مُدارسةٍ وفهْمٍ ومُشاركة وتفاعُل.
- ليتحوّل الطالب من مُجرّد مُستمِع مُستهلِك إلى : مُشارِك فعّال مُنتج ومُبدع.
- ليتحول معيار تقييم الطالب من مجرد قياس مدَى تذكُّره إلى قياس:

(خُلُقه، وسلوكه)، وقدرته على (الفهم والتحليل والتطبيق والحفظ والبحث والاستدلال والتقرير، والإلقاء والعرض والنقد والمحاورة والنقاش والكتابة، والإبداع ...

- حتى يكون طالبُ العلم (القويَّ الأمينَ) في مجاله ليُؤدي دَورا فعّالا في الإصلاح

باختصار : ((حتى يكون العلمُ نافعا))

۞ المادّة المختارة لتطبيق البرنامج :

علوم الحديث وفروعه ((علم مصطلح الحديث - الجرح والتعديل - علم علل الحديث - مصادر تدوين الحديث - فقه الحديث))

من خلال انتقاء كُتب مركزيّة جامعة لأبواب العلم وأشهر مسائله، ثم كتب مُفصّلة في هذه الأبواب، ومُدارستُها بشكل تفصيلي {وساكتب خطة الدراسة إن شاء الله}

۞ الكتب المختارة :

(الخطة الكاملة لدراسة علوم الحديث سأضعها في التعليق،

وقسّمتُها إلى :

ما ستندارسه

وما سيقوم الطالب بمذاكرته وحده أو مع زملائه.

لكني هنا أخصّ بالذكر الكتبَ التي سنتدارسُها إن شاء الله، وسأختار الكتب التي بمثابة أصل ومدخل لعلوم الحديث بشكل عام أو هي خاصّةٌ بفرع منه، وسأرتبها بحسب الخطة، وسأقسمها بحسب أهداف كل مرحلة من مراحل البرنامج، مع ذكر أهداف كل مرحلة ليعرف الطالب : ماذا نريد منه بالتحديد في كل مرحلة ؟ وكيف يُقيّم نفسه بحسب ذلك؟ ليعرف مدى انتفاعه من كل مرحلة) .

ملحوظة: (كل الكتب سنقرأُها كاملة إن شاء الله) (وسأضع رابط كل كتاب وأفضل طبعة له إن شاء الله).

❁ المرحلة الأولى :

❁ أهدافها العامّة :

مدخل وأرضيّة أُفقيّة تستوعب عامّة أبواب العلم وفروعه وأشهر مسائله بشكل موجز ومركّز مع الشرح والتعليق المختصر الذي يناسب تلك الكتب، مع أمثلة تطبيقية خفيفة دون الدخول في الخلافات أو الإشكالات أو الاستطراد إلا عند الحاجة وعلى قدرها .

فهذه المرحلة باختصار : هي مدخلُنا الأولُ لاستقراء تُراث الأئمة المحققين في علوم الحديث والانتفاع به .

لأن الطالب يحتاج قبل الاستقراء : أن يعرف أبواب العلم ومسائله ومختصر القول فيها –على الأقل– حتى يُثمِر استقراؤه

❁ **كتب المرحلة الأولى** : ثلاثة كتب (مُعاصرة) بالترتيب :

١ – ((النهج المبتكر شرح نخبة الفكر)) ...لحازم الشربيني

٢ – ((تحرير علوم الحديث)) لعبد الله الجديع

٣ – ((شرح منظومة لغة الحديث)) لطارق عوض الله

وسأبيّن مقاصدي في اختيار تلك الكتب وترتيبها على هذا النحو إن شاء الله في أول درس .

❁ **المرحلة الثانية** (تفصيل فروع العلم ومعرفة أبوابه وأخصّ مسائله) :

❁ **الهدف العام لها :** الدخول في فروع العلم بعُمق وتفصيل، والتعرف على أهم أبواب كل فرع وأهم المسائل المندرجة تحته، ودراستها بشكل أوسع مما كانت عليه في المرحلة الأولى، مع معرفة :

صورة المسألة – تحرير محل الاتفاق ومحل الاختلاف – وسبب الاختلاف – الأقوال فيها – وحُجة كل قول ووجهه – مع الشرح والتحليل وضرب الأمثلة التطبيقية –وبيان ثمرة المسألة .

✍ الفروع الرئيسةُ :

* علم مصطلح الحديث ((نشأة العلم – معرفة أبواب العلم ومسائله، ومعرفة المصطلحات المستعملة فيه ودلالتها))

الكتابُ المختار لذلك ((معرفة أنواع علم الحديث / مُقدمة ابن الصلاح رحمه الله))

* علم الرجال / الجرح والتعديل ((نشأة العلم –قواعد الحكم على الراوي– الألفاظ المعبّر بها عن حال الراوي– النُّقّاد/أئمة الجرح والتعديل المعتبرون– كتب الرجال ومناهجها والانتفاع منها – دراسة تطبيقية))

الكتاب المختار لذلك ((مدخل لعلم الجرح والتعديل)) حازم الشربيني

* علم علل الحديث ((نشأه العلم – قواعد نقد الرواية– الألفاظ المعبّر بها عن حال الرواية– أئمة العِلل ومناهجهم– كتب علل الحديث ومناهجها والانتفاع منها – دراسة تطبيقية))

الكتاب المختار ((العلل وأجناسها)) مصطفى باحو

*علم تخريج الحديث ((مصادر تدوين السنة ومناهجها والانتفاع منها – جمع طرق الحديث ورواياته – وصُنع خارطة توضيحيّة تُسهّل الحكم عليه))

الكتاب المختار لذلك ((مُقرّر التخريج ومنهج الحكم على الرواية)) حاتم العوني .

المرحلةُ الثالثة ((استقراء: تراث الأئمة المحققين في علوم الحديث)) :

الأهداف :

- التعرُّف على الأئمة المحققين في علوم الحديث
- التعرُّف على أهم كتب أئمة الحديث
- التدريب على قراءة كلام الأئمة المحققين بشكل عام
- التعرُّف على منهجهم في تصوير المسألة وعرضها وأقوالهم وأدلتهم ومنهجهم في النظر والاستدلال والمناقشة والترجيح .
- التدريب على فهم الكلام وحسن تصوره
- التدريب على كيفية الانتفاع منه وتوظيفه
- استخراج المسائل والقواعد والفوائد والأمثلة من كلامهم

الكتب المختارة : ((سنحاول إن شاء الله أن نستوعب أهم تراثهم ليكون نموذجا لما بقي))

١	"جماع العلم" للشافعي	١٠	"مقدمة العلل" لابن أبي حاتم.
٢	و"الرسالة " للشافعي.	١١	مقدمة "الصحيح" ، و"المجروحين"، و"الثقات" لابن حبان.
٣	"مقدمة صحيح مسلم"	١٢	الإلزامات والتتبع للدارقطني
٤	و"التمييز" لمسلم	١٣	"معرفة علوم الحديث" ،و"المدخل" للحاكم.
٥	"رسالة أبي داود لأهل مكة".	١٤	"المحدث الفاصل" الرامهرمزي.
٦	علل الترمذي الكبير"	١٥	"مقدمة الإرشاد" للخليلي.
٧	"علل الترمذي الصغير"	١٦	"المدخل للسنن الكبرى" ، و"مقدمة دلائل النبوة" للبيهقي.
٨	"مقدمة الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم	١٧	"مقدمة التمهيد" لابن عبد البر.
٩	مقدمة الكامل في الضعفاء لابن عدي	١٨	"الكفاية، و"الجامع لأخلاق الراوي" للخطيب البغدادي

۞ خطة المُدارسة :

أيام المدارسة : يومان في الأسبوع

مدة الجلسة : ساعتان

عناصر الدرس الدائمة إن شاء الله :

- مقدمة خمس دقائق نأخذ فيها رسالة إلى طالب العلم (وضعتُ أفكار الرسائل ومضامينها في آخر المنشور))
- الدرس { في الكتاب المختار لمدة ساعة ونصف }

- ٢٠ دقيقة للأسئلة والإشكالات (من كان لديه سؤال يكتبه في نهاية الدرس في تعليق. ولا يقطع به الدرس)

- نختم بقول لأحد أئمة العلم كوصيّة ونصيحة مع التعليق المختصر عليه

- نشاط الطالب سأحدد له دورَه قبل وأثناء وبعد الدرس ليكون حضوره نافعا إن شاء الله

****

۞ وسيُضمَّن البرنامج رسائل مختصرة في عناصر تكوين طالب العلم، نأخذ في مقدمة كل درس خمس دقائق منه مع بيانه باختصار .

* **الرسالة الأولى :** ((الاستقامةُ الغايةُ الأعظم من الفقه في الدين))

* **الرسالة الثانية :** ((معوقات الشروع في الطلب، أو الاستمرار عليه، أو النبوغ فيه))

وهذه ستكون مجموعة رسائل نتناول في كل رسالة عائقا من العواق ونبيّن أسبابه، وسبل تجاوزه

* **الرسالة الثالثة :** ((الانتقال من الثقافة العامّة إلى ميدان التأصيل)) .

* **الرسالة الرابعة :** ((مصادر تكوين طالب العلم، وسُبل تحصيل العلم الشرعي)) وهذه لها محوران رئيسان

الأول: الدراسة (مع المُعلم) :

وسيكون الحديث فيها إن شاء الله عن كيفية الانتفاع من دروس الصف، والدورات، والمحاضرات

الثاني: التعلم الذاتي ، وفيه الحديث عن :

١ – والقراءة السريعة والمطالعة	٦ – تلخيص الكتب المهمة في بابها والأبحاث المحققة في بابها	
٢ – وجرْد المطوّلات (كُتب السُّنن والآثار، والمجموعات العلميّة المطوّلة)	٧ –والبحث العلمى مع التدريب اختيار مسائل للتدريب العملي	
٣ – طريقة الدراسة المركّزة (التأصيل)	٨ – إعداد الكتب للتدريس	
٤ – برنامج الحفظ	٩ – إعداد المحاضرات	
٥ – والمدارسة الجماعيّة		

۞ كل نقطة من هذه سنجعلها في رسالة خاصة بها مع ضرب الأمثلة

* **الرسالة الخامسة :** ((طالبُ العلم والمهارات والملكات))

مهارة القراءة	مهارة الفهم والاستيعاب	مهارة التذكُّر والحفظ
مهارة التفكيك وتحليل المقروء وتقسيمه	مهارة البحث ودراسة المسائل	مهارة الاستدلال والعرض والتقرير
مهارة النقد والاختبار والفحص	مهارة الحوار والمناقشة والمناظرة	

نتناول في كل رسالة الحديث عن مهارة مع التطبيق والتدريب العملي على قطع مختارة من تراث الأئمة إن شاء الله

* **الرسالة السادسة :** ((الانتفاع من تراث الأئمة المحققين)) .

* **الرسالة السابعة :** ((طالب العلم والقرآن)) .

* **الرسالة الثامنة :** ((طالب العلم ووسائل التواصل)) .

* **الرسالة التاسعة :** ((طالب العلم وخلُقه مع أقرانه)) .

* **الرسالة العاشرة :** ((طالب العلم والاهتمام بالصحة، وممارسة الرياضة)) برنامج عملي .

****

ملاحظة : إن شاء الله في أول جسلة سأشرح ذلك البرنامج ... والحمد لله ربِّ العالمين .

✍ **كتبها**

حسين عبد الرزاق

